الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/45/116
S/21137
9 February 1990
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
FEB 12 1990
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، موجهة
إلى الامين العام من الممثل الدائم
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص بيان مؤرخ ٩ شباط/فبراير ١٩٩٠ صادر عن وزارة الخارجية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود المعنونة "الحالة في الشرق الأوسط" و "قضية فلسطين" و "تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة" ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أ. بيلونوغوف

مرفق

بيان مؤرخ ٩ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، صادر عن وزارة الخارجية
في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

إن ما أدلى به إ. شامير رئيس وزراء اسرائيل وغيره من الاسرائيليين البارزين من تصريحات بشأن استيطان المهاجرين القادمين إلى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي ، وأماكن أخرى ، في الأراضي العربية المحتلة يسبب قلقا شديدا في الاتحاد السوفياتي . كما كان رد الفعل الدولي إزاء ذلك انتقاديا في جميع الحالات .

والخطوات العملية التي تتخذ لتعزيز مثل هذه المخططات تمثل انتهاكا لمعايير القانون الدولي المعترف بها بصفة عامة ، مما يؤدي إلى زيادة حدة التوترات وتصاعد المجابهة والتطرف في الشرق الأوسط - ولاسيما الأراضي المحتلة - مما يزيد مرة أخرى من الخطر الذي يهدد حقوق الانسان ، وسلامة الانسان ، بل وحياته . وهذه الخطوات تخلق عقبات اضافية تحول دون ارساء عملية السلام ، وتقوض المحاولات التي تصاعدت مؤخرا من أجل حل النزاع العربي الاسرائيلي والتوصل إلى حل عادل للمشكلة الفلسطينية .

ولقد أدانت الأمم المتحدة مرارا وتكرارا الخطوات غير القانونية التي تخطوها اسرائيل لانشاء مستوطنات في الأراضي المحتلة ، واعتبرتها انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة ، التي وقّعت عليها اسرائيل . والمادة ٤٩ من تلك الاتفاقية تنص على ألا تقوم الدولة القائمة بالاحتلال بترحيل أو نقل أجزاء من سكانها المدنيين إلى الاقليم الذي تحتله . والحالة الناجمة عن استعانة اسرائيل في الأراضي المحتلة بالمعايير القانونية الدولية بما فيها الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، تستدعي الاهتمام الفوري من قبل الأمم المتحدة ومجلس الأمن .

إن الاتحاد السوفياتي لم يعترف أبدا باحتلال اسرائيل للأراضي العربية ، بما فيها الأراضي الفلسطينية ، منذ عام ١٩٦٧ ؛ وهو يعتبره غير قانوني ويطالب بإنهائه ، حسبما تدعو قرارات الأمم المتحدة . كما يعارض الاتحاد السوفياتي بصلابة سياسة الاستيطان الاسرائيلية ، ويدعو الحكومة الاسرائيلية إلى وقف أية تدابير من شأنها تغيير الطابع العمراني للأراضي المحتلة أو تكوينها الديمغرافي أو هيكلها التنظيمي أو مركزها .

ويعرب الاتحاد السوفياتي عن أمله في أن تنظر الحكومة الاسرائيلية إلى الحالة الآخذة في التطور نظرة رصينة ، وأن تمتثل بثبات وعلى الدوام للأحكام الواردة في الاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان . وهذا من شأنه أيضا أن يكون لمصلحة دولة اسرائيل .

- - - - -